

---

اسم المقال: اتجاهات طلاب جامعة الكويت نحو الأدوار الجنوسية للمرأة وعلاقتها ببعض المتغيرات: دراسة سوسولوجية  
اسم الكاتب: نواف ساري عدلان العنزي  
رابط ثابت: <https://political-encyclopedia.org/library/9196>  
تاريخ الاسترداد: 2026/06/07 10:43 +03

---

الموسوعة السياسية هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت. لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على [info@political-encyclopedia.org](mailto:info@political-encyclopedia.org)

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع <https://political-encyclopedia.org/terms-of-use>



جامعة الشارقة  
UNIVERSITY OF SHARJAH

# مجلة جامعة الشارقة

مجلة علمية محكمة

للعالم  
الإنسانية  
والاجتماعية



المجلد 19، العدد 2  
ذو القعدة 1443 هـ / يونيو 2022م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

## اتجاهات طلاب جامعة الكويت نحو الأدوار الجنوسية للمرأة وعلاقتها ببعض المتغيرات: دراسة سوسيولوجية

نواف ساري عدلان العنزي<sup>(1)</sup>

تاريخ القبول: 2020-12-22

تاريخ الاستلام: 2020-06-26

### ملخص البحث:

تهدف هذه الدراسة الوصفية إلى معرفة درجة تقليدية تصورات الطلاب الكويتيين في جامعة الكويت نحو الأدوار الجنوسية للمرأة، وما إذا كان ثمة فروق دالة إحصائية في تصوراتهم لمحاوَر الدراسة، تُعزى إلى المتغيرات الديمغرافية. وقد أُعدت استبانة خاصة بالدراسة، مكونة من ثلاثة محاور: (المحور الأسري، والمحور الاجتماعي، والمحور الاقتصادي)، إضافة إلى الجزء الخاص بالمعلومات الديموغرافية، وأسفر تطبيق الأداة عن عينة فعلية قوامها 901 مشارك، من مجموع الطلاب المسجلين في الفصل الثاني من العام الدراسي 2019 / 2020. وقد أظهر المشاركون بشكل عام اتجاهات مختلفة نحو الأدوار الجنوسية للمرأة؛ إذ سجّل المحور الأسري درجةً (تقليدية) عاليةً، وجاء المحور الاجتماعي بدرجةٍ (تقليدية) متوسطة، بينما سجّل المحور الاقتصادي درجةً (تقليدية) منخفضة. كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة دالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب الكويتيين نحو الأدوار الجنوسية للمرأة تبعاً لمتغيرات: الجنس، ومستوى تعليم الوالدين، والحالة الوظيفية للأم، ولم يظهر مُغيّرُ المستوى الاقتصادي للأسرة أية دلالة إحصائية.

**الكلمات الدالة:** حقوق المرأة، الأدوار الجنوسية، الذكورية، النسوية، التنميط الاجتماعي، المساواة، حقوق الإنسان.

(1) كليه التربية - جامعه الكويت (الكويت - الكويت)

## المقدمة:

إنَّ الصور النمطية ليست إلاَّ تصوراتٍ اجتماعية متفقاً عليها بشأن أدوار الأفراد ومراكزهم وانتماءاتهم، ومبنيةً على مجموعةٍ مترابطةٍ من القيم والمفاهيم الثقافية، ويكاد يكون من الصعب الخروج عليها، كما كان المجتمع تقليدياً، والعكس صحيح (Zhang 2006). وهذه الصور النمطية، كما يصورها ساري (2011)، "تتصف بالتصلب والتبسيط المفرط لجماعة ما، وعلى ضوئها يتم وصف الأشخاص الآخرين، الذين ينضمون إلى هذه الجماعة، ثم تصنيفهم استناداً إلى مجموعة ... الخصائص والسمات المميزة لتلك الجماعة" (ص. 30). ومن أبرز الصور النمطية الملائقة للفرد في كل المجتمعات البشرية صورة دوره المنطلق من انتماؤه الفسيولوجي بصفته ذكراً أو أنثى، والمعرف اصطلاحاً بالأدوار الجُنوسية. كما أنَّ الأدوار الجُنوسية في ذاتها لا تخلو من المؤثرات الاجتماعية؛ لأنها كما يذكر إبراهيم (2011)، عملية إكساب الفرد توقعات المجتمع للدور الذي يؤديه، والمرغوب فيه من خلال كونه رجلاً أو امرأة. لا شك أنَّ الانتماء الجنسي يصنف فسيولوجياً، إلا أنَّ الأدوار الجُنوسية تُكتسب اجتماعياً، كما تجادل في ذلك كثيرٌ من النظريات النسوية، بحسب (Toller et al. 2004).

إنَّ النظرة السائدة لتفوق جنس الذكور على الإناث، كما يبين (Karintzaidis et al. 2016)، واختزال دور المرأة في مجموعةٍ من الأدوار الخدمية، يُعزَّز من خلال صور نمطية، وبرمجة عقلية، تضع الأدوار الجُنوسية في قوالب اجتماعية، تأسر الفرد، وتحد من خياراته وقدراته، وتبدأ منذ الطفولة. حيث يستوعب الأطفال في سن مبكرة جداً، توقعات الأدوار الجُنوسية التي تعززها بيئاتهم الثقافية ويتقنونها (Halpern & Perry, 2016). وحول البرمجة الجُنوسية يذكر ساري (2011) وإبراهيم (2011) و (Toller et al. 2004) أنَّ من بين الصفات الضمنية الموجهة للأولاد: السيطرة، والتمكُّن في الرياضة، والميل إلى التنافس والاستقلال، والاعتماد على النفس، والطموح، والابتعاد عن الخجل والجرأة؛ وعلى النقيض من ذلك، فإن الصفات الموجهة للبنات، هي الاتكالية والسلبية والوقار الاجتماعي والنظام والرقعة والهدوء والطاعة لرأي الذكور وأداب السلوك. وهذا يعطي الأسرة، ولا سيما الوالدين، دوراً محورياً في أن يطوِّر الطفل آليات التميُّط الجنسي والأدوار الجُنوسية المتوقعة خاصته كما يبين (Halpern & Perry 2016).

إنَّ التصورات الجنوسية للمرأة في المجتمعات العربية بشكل عام، وفي دولة الكويت بشكل خاص، يمكن حصرها في ثلاثة اتجاهات، تختصر صراعاً فكرياً محملاً بأبعاد سياسية وخطابات دينية؛ أولها الاتجاه التقليدي، الذي كما يذكر الأنصاري ووظفة (2000)، يَحْتزَل دور المرأة في الإنجاب، والخضوع لسلطة الرجل، ويرفض - بداعي الخطاب الديني وامتثالاً للعادات والتقاليد السائدة في المجتمع- يرفض أيَّة مشاركة مجتمعية للمرأة خارج سنن بيتها، وثانيها اتجاه يبدو أصحابه أقل حدة في رفض مشاركة المرأة في مُعترك الحياة الاجتماعية، فيسمحون بما هو في حدود الوظائف المناسبة لجنسها، وذلك من مُنطلق الحاجة الاقتصادية والاجتماعية فقط، وليس من مُنطلق الإيمان بحقها الطبيعي في ذلك، أمَّا الاتجاه الثالث والأخير، فيدعو أصحابه إلى تحرير المرأة من القوالب الاجتماعية السابقة، و إلى مساواتها التامة بالرجل لئسهما معاً في مساعدة مجتمعهم على تجاوز تخلفه عن ركب الحضارة كما يدعون. وهذه الاتجاهات الثلاثة على اختلافها جميعاً تجد أصداءها الفكرية في الكويت؛ إذ على الرغم من ضمان الدستور الكويتي المساواة بين الجنسين، فإنَّ المرأة الكويتية "تُعاني من إكراهات نسق فكري اغتصابي، يؤكد عزلتها وهامشيتها في مستوى المشاركة الحقيقية، مع الرَّجل في مُختلف مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية" (الأنصاري ووظفة، 2000، ص. 189). وهذا الإكراه من السهل تبيُّنه في منظومة قيم الثقافة الذكورية المسيطرة على كل فضاءات المجتمع والتي تضع على عاتق المرأة تحديات وعراقيل أكبر مقارنة بالرجل لتحقيق نفس النجاحات ونفس المكانة.

إنَّ معاناة المرأة الكويتية كما هو الحال لدى مثيلاتها في المجتمعات الناشئة، تتجه مع مرور الزمن نحو التلاشي لأنَّ المستقبل يعدُّ بتصور أكثر مرونة وافتتاحاً ومساواة بين الرجل والمرأة. وتلك نتيجة حتمية ومنتوقعة مع الانفتاح العالمي لاسيما الاقتصادي الذي يتسع يوماً بعد يوم، ونظراً لطبيعة الحياة المتطورة التي تمرُّ بها دولة الكويت. وفي هذا المقام يعتقد (Bjarnaso & Hjalmsdotti 2008) أنَّ الوقت يمضي لصالح نظرة أكثر مساواة للأدوار الجنوسية، وأنَّ كلَّ جيل يأتي، ولديه نظرة أكثر مساواة من الجيل الذي يسبقه. وعلى النسق نفسه يُشير الأنصاري ووظفة (2000) إلى مجموعة من العناصر والعوامل الاجتماعية التي من شأنها أن تُعجل في صناعة دور ثقافي جديد للمرأة الكويتية، من ذلك ما نشهده من "تعاظم لدور المرأة في السُّلم التعليمي داخل المجتمع الكويتي، ومن ولادة بنى اجتماعية، وأنساق فكرية جديدة؛ تُبشِّر ببناء تكوين اجتماعي مَدني يتجاوز حدود البنى التقليدية (القبيلة والعشيرة) السائدة في المجتمع" (ص. 190). وعلى الرغم من

أهمية هذه العوامل التي لا يمكن إغفالها، إلا أنها تظل غير كافية للوصول إلى أيديولوجية المساواة في الأدوار الجنوسية، إذ يُصِرُّ (Carrier & Todesc 2018) على حتمية إيجاد مصادر تساعد على تقوية موقف المرأة التفاوضي، مما يزيد من قدرة المرأة على ترجمة المواقف المتساوية مع الرجل إلى سلوك فعلي.

تُعَدُّ الكويت -إلى حد ما- حالة متقدمة ثقافياً على مستوى الفكر المدني والحقوقى مقارنة بمثلاتها من دول الخليج العربي، ويعود ذلك لضمان الدستور الكويتي المساواة بين الرجل والمرأة كما ينص في المادة 29، ولكن هذه الحالة المدنية لم تُحرِّر المرأة بشكل كامل من التصورات الثقافية التقليدية نحو الأدوار الجنوسية، كما أنها لم تصل بالوعي الجمعي إلى مستوى يُمكن المرأة من المشاركة بشكل فاعل وأساسي على قَدَم المساواة مع الرجل في مختلف مجالات الحياة (الأنصاري ووظفة، 2000). حيث تتواجد المرأة بشكل متواضع في المجال السياسي وفي المناصب القيادية في مختلف مؤسسات الدولة، كما أنَّ المرأة لاتزال تعاني من بعض العادات والتقاليد التي تُجبرها على الخضوع التام لسلطة الرجل وتختزل دورها في الجانب الخدمي. كما أنَّ المرأة نفسها تتحمل جزءاً كبيراً من هذه الإشكالية؛ وذلك لافتقارها للوعي الكافي بمثل هذه الحالة الذكورية.

لقد بات من المهم قياس مدى تطور تصورات المجتمع الكويتي نحو قضايا المرأة، وذلك من خلال دراسة اتجاهات الشباب الجامعي نحو الأدوار الجنوسية في المجال الأسري والاجتماعي والاقتصادي، خصوصاً بعد ما حققته المرأة الكويتية من قفزات كبيرة في المجال الاقتصادي والتعليمي.

### مُشكلة الدراسة:

بالنظر إلى الدراسات الخاصة بالمجتمع الكويتي، نجد غياباً شبه كامل لاتجاهات الشباب الكويتي نحو دور المرأة الكويتية في المجتمع، والتي من المفترض أن تعكس مواقفهم من مشاركة المرأة في الفضاءات الاجتماعية المختلفة، وتعبّر عن مدى تقبلهم للتغيرات الإيجابية الحاصلة في الأدوار الجنوسية ومشاركتهم في إنجازها أو إجهاضها. وبما أنَّ الاتجاهات غالباً ما تكون متغيرة وعرضة لتأثير عوامل مختلفة فإن من المهم قياس هذه الاتجاهات والوقوف على مدى تقليديتها في نظرتها نحو الأدوار الجنوسية للمرأة، وذلك من خلال الأسئلة التالية:

1. ما مدى تقليدية اتجاهات الطلاب الكويتيين في جامعة الكويت نحو الأدوار الجُنوسِيَّة للمرأة، في المَحاور الثلاثة: (الأسري، والاجتماعي، والاقتصادي)؟
2. هل هناك فروقٌ دالة إحصائيًا بين اتجاهات الطلاب في محاور الدراسة، تُعزى إلى مُتغير الجنس؟
3. هل هناك فروقٌ دالة إحصائيًا بين اتجاهات الطلاب في محاور الدراسة تُعزى إلى مُتغير المُستوى التعليمي للأُم؟
4. هل هناك فروقٌ دالة إحصائيًا بين اتجاهات الطلاب في مَحاور الدراسة تُعزى إلى مُتغير المُستوى التعليمي للأب؟
5. هل هناك فروقٌ دالة إحصائيًا بين اتجاهات الطلاب في محاور الدراسة، تُعزى إلى مُتغير الحالة الوظيفية للأُم؟
6. هل هناك فروقٌ دالة إحصائيًا بين اتجاهات الطلاب في مَحاور الدِّراسة، تُعزى إلى مُتغير المُستوى الاقتصادي للأسرة؟

### أهدافُ الدِّراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على:

- مدى تقليدية اتجاهات الطلاب الكويتيين في جامعة الكويت نحو الأدوار الجُنوسِيَّة للمرأة، في المَحاور الثلاثة: (الأسري، والاجتماعي، والاقتصادي).
- الفروق الإحصائيَّة بين اتجاهات الطلاب في محاور الدراسة التي تُعزى إلى مُتغير الجنس، إن وجدت.
- الفروق الإحصائيَّة بين اتجاهات الطلاب في محاور الدراسة التي تُعزى إلى مُتغير المُستوى التعليمي للأُم، إن وجدت.
- الفروق الإحصائيَّة بين اتجاهات الطلاب في مَحاور الدراسة التي تُعزى إلى مُتغير المُستوى التعليمي للأب، إن وجدت.
- الفروق الإحصائيَّة بين اتجاهات الطلاب في محاور الدراسة، التي تُعزى إلى مُتغير الحالة الوظيفية للأُم، إن وجدت.

- الفروق الإحصائية بين اتجاهات الطلاب في محاور الدراسة، التي تُعزى إلى مُتغير المستوى الاقتصادي للأسرة، إن وجدت.

### أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في الوقوف على مدى تقليدية اتجاهات الشباب الكويتي، نحو المرأة، خصوصاً بعد دخولها إلى سوق العمل، وبشكل كبير، وتمثيلها للعدد الأكبر من الدارسين في التعليم العالي، كما أنّ التعرف على موقف فئة الشباب الكويتي من قضايا المرأة، التي تمثل جزءاً أساسياً من المجتمع الكويتي يُعدُّ أمراً في غاية الأهمية، وذلك لدوره في رسم ملامح المستقبل والتطوير المنتظر ومنطلق لتقديم برامج توعية وثقافة من خلال التدخل المؤسساتي. كما أن مثل هذه المواضيع تُسلط الضوء على أهمية مراجعة القيم الثقافية السائدة لما لها من دور في تشكيل الاتجاهات الجمعية؛ ومن ثم الاستفادة القصوى من إمكانات المرأة وطاقتها بما يخدم المنظومة الاجتماعية بشكل أفضل.

### حُدود الدراسة:

1. الحدود الموضوعية: اتجاهات طُلاب جامعة الكويت نحو الأدوار الجنسية للمرأة وعلاقتها ببعض المتغيرات.
2. الحدود الزمانية: الفصل الثاني من العام الدراسي 2019 - 2020.

### مُصطلحات الدراسة:

1. الاتجاه أو الاتجاهات: موقف ارتباطي، أو إدراك عقلي، أو استعدادات إيجابية أو سلبية لموضوع اجتماعي معين (صديق، 2012). وفي هذه الدراسة هو اتجاهات طُلاب جامعة الكويت تجاه الأدوار الجنسية للمرأة في المجتمع.
2. الأدوار الجنسية: هي الأدوار التي يريدها المجتمع، ويتوقع من الفرد أن يمارسها؛ كونه ينتمي إلى جنس معين، وبشكل أكثر دقة، هي "مجموعة من التوقعات المنظمة لأنواع السلوك والأنشطة التي تُعدُّ ملائمة ومرغوبة لأي من الذكور والإناث في ثقافة معينة" (إبراهيم، 2011، ص. 216).

3. الجنس: هو الفرق التشريحي والفسولوجي والاجتماعي والثقافي بين الذكور والإناث (غدنز، 2001، ص. 186).

### الإطار النظري:

يذكر غدنز (2001) إنَّ الأدوار الجنوسية " تعني الأفكار والتصورات الاجتماعية لمعنى الرجولة والأنوثة، وهي بالتالي ليست نتاجا مباشرا بالضرورة للجنس البيولوجي لدى الإنسان. ومن هنا فإن الفروق بين الجنس والجنوسة عنصر جوهري في النشاط البشري لأن كثيرا من الفروق بين الذكور والإناث ليست بيولوجية تُنتج ثقافياً، من بل كما تشير نظرية التنشئة الاجتماعية الجنوسية أنَّ الفوارق الجنوسية تُنتج ثقافياً، من خلال ميكانيكية نُظْم اجتماعية مركبة وبمستويات متعددة، ومن خلال أساليب التعزيز من ترغيب وترهيب التي تمارسها مؤسسات مختلفة كالمدرسة والأسرة والإعلام. فالمجتمع يتحكّم بنوعية السلوكيات التي يتقمّمها كل جنس. ومع مرور الوقت يقوم هذا الجنس نفسه بإعادة إنتاج هذه السلوكيات ضمن الأطر الثقافية المقبولة التي كوّنته على هواها. كما يشير أصحاب هذا الاتجاه إلى أنَّ "اللامساواة الجنوسية (تأتي) نتيجةً (لإعداد) الرجال والنساء للقيام بأدوار مختلفة" (غدنز، 2001، ص. 188)، لا تخلو من التراتبية والهيكلية الاجتماعية التي تؤثر في نوعية الخيارات المتاحة للجنسين، حيث يتمتع الرجل في كل المجتمعات تقريبا بالأدوار الأعلى قيمةً ومكانةً مقارنةً مع النساء، مما يجعلهم أقوى نفوذاً، وأكثر جاهةً وثروةً (غدنز، 2001، ص. 188). واستناداً إلى هذه التقسيمات، حسب نظرية التنشئة الاجتماعية الجنوسية، تحاول هذه الدراسة أنْ تقف على اتجاهات الشباب الكويتي نحو الأدوار الجنوسية ومكوّنات هذه الاتجاهات، والمتمثلة في ثلاثة مكونات، هي:

أولاً- المكوّن المعرفي: وهو يعكس معرفة الفرد وأفكاره المسبقة حيال الأدوار الجنوسية للمرأة في محاور الدراسة الثلاث.

ثانياً- المكوّن الوجداني: وهو يعكس تقييم الفرد للأدوار الجنوسية للمرأة، سواءً أكان إيجابياً أم سلبياً في محاور الدراسة.

ثالثاً- المكوّن السلوكي: وهو تسجيل الفرد استجابة معينة مبنية على معرفة وشعور مسبقين نحو الأدوار الجنوسية للمرأة في محاور الدراسة كلها.

## الدراسات السابقة:

### 1. دراسات اتجاهات الطلاب في المؤسسات التعليمية:

قَدِّمَتْ دراسةُ (Halimi, Consuegra, Struyven, & Engels 2018) نظرةً تحليليةً وتقييميةً للانتقادات والنظريات الخاصة بمقياس تصورات الأدوار النوعية (GRA). لاختبار جودة هذا المقياس (GRA)، الذي طُبِّقَ على عينةٍ من المُراهقين في المرحلة الثانوية في مدينة فلندر في دولة بلجيكا، وعلى ثلاث موجات متتالية؛ إذ أُتِمَّ المشاركة بشكل كامل مجموعةً مكوَّنةً من 4063 مشاركًا. وقد بينت التحليلات الإحصائية أنَّ هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين الانتماء للجنس الذكري، والنظرة التقليدية للأدوار الجُنوسية. كما كشفت الدراسة عن وجود تناقضات في تصورات أفراد المجموعة تجاه الأمومة وألوية التربية، وتجاه عمل المرأة. وقد أغفلت الدراسة تحليل مقياس تصورات الأدوار الجُنوسية، ضمن التقاطعات الاجتماعية المختلفة للمشاركين، ومدى تأثيرها على توجهاتهم.

وقام الباحثون (Moses, Admiraal & Berry 2016) بدراسة تأثير النوع الاجتماعي في علاقة الطالب بالمعلم، ودراسة تأثير الأدوار الجُنوسية على الالتزام الوظيفي في التدريس، وطُبِّقَت هذه الدراسة على عينةٍ من طلاب كلية المعلمين في تنزانيا. وقد احتوت أداة الدراسة (الاستبانة) على مجموعةٍ من الفقرات التي تُظهر الالتزام التدريسي، والذي يُعزى إلى متغير النوع الاجتماعي، وفقرات أخرى خاصة بمقياس بيم للأدوار الجُنوسية (BSRI). وأظهرت نتائج التحليل العنقودي لمحاوَر الذكورة والأنوثة، حسب تصنيف مقياس بيم ثلاث مجموعات: المجموعة الأولى: الطلاب ذوو الذكورة العالية وهم ذوو الدرجات العالية في كلِّ من المقاييس الذكورية والأنثوية، المجموعة الثانية: الطلاب الوسيط وهم ذوو الدرجات العالية نسبيًا في المقاييس الذكورية والأنثوية، المجموعة الثالثة: الطلاب مُنخفضو التوجهات الجُنوسية وهم ذوو الدرجات المنخفضة في كلِّ من المقاييس الذكورية والأنثوية، وفيما يتعلق بالمجموعتين الأخرين على كلِّ من المقاييس الذكورية والأنثوية من مقياس بيم. ولقد أظهر تحليل التباين أنَّ الأدوار الجُنوسية كانت مرتبطةً بشكلٍ دالٍ إحصائيًا في قابلية الالتزام التدريسي ودرجة الرغبة في الدخول في مهنة التدريس. كما أظهر الطلاب ذوو الذكورة العالية التزامًا أكبر بصورة واضحة بالتدريس، ونوايا أعلى لدخول مهنة التدريس مقارنةً بالطلاب متوسطي ومُنخفضي درجة الذكورية. غير أنَّه لم يتم العثور على علاقات دالة إحصائية، تبعًا لمتغير النوع الاجتماعي، في الالتزام بالتدريس ونية الدخول

في مهنة التدريس، كما تمَّ مناقشة النتائج في سياق تعليم الطلاب والمُعلمين في تنزانيا. أجرى نجم (2016) دراسةً وصفيَّةً تحليلية حول اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني، نحو تعليم المرأة وعملها. وأعدَّ لذلك استبانة طَبَّقها على عينة قوامها 1481 طالباً وطالبة، للتعرف على احتمالية وجود فروق ذات دلالة إحصائية، تُعزى إلى بعض المتغيرات الديموغرافية في اتجاهات العينة. وقد أظهرت الدراسة مجموعةً من النتائج المهمة أبرزها: وجود اتجاهات إيجابية نحو عمل المرأة بشكل عام، لكنها أكثر إيجابية نحو تعليمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو تعليم المرأة وعملها، تُعزى إلى مُتغير الجنس ولصالح الإناث. وقدمت الدراسة مجموعةً توصيات، منها: أهمية إبراز دور المرأة في التعليم العالي، من خلال مواضيع يتضمنها المنهج الدراسي، والعمل على البرامج الإعلامية التي تعزز من النظرة الإيجابية تجاه دور أكثر عدلاً للمرأة العاملة.

وقام الباحثان (Erarslan & Rankin 2013) بدراسة العلاقة بين تصورات الأُدوار الجُنوسِيَّة لدى طلاب المرحلة الثانوية في الصفوف الأخيرة، واختيار نوع المدرسة، سواء كانت مشتركة الجنس أم وحيدة الجنس. وقد هدفت الدراسة إلى الوقوف على مدى وجود علاقة ارتباطية بين مكوّن المدرسة -من ناحية جنس طلابها- وبين تصورات العينة للأدوار الجُنوسِيَّة للفرد في كلِّ من: المجال الأسري، ومجال العمل، والمجال الاجتماعي. وقد أظهرت النتائج الإحصائية لمعاملات الارتباط، أنه بصرف النظر عن خصائص الخلفيات العائلية للطلبة، فإنَّ الذين يدرسون منهم في المدارس أحادية الجنس لديهم مواقف أكثر مساواة تجاه الأدوار الجُنوسِيَّة، من الطلاب الذين يدرسون في المدارس المشتركة في المجال الأسري، في حين لم يكن لنوع المدرسة (من ناحية جنس طلابها) تأثيرٌ على تصوراتهم عن العمل والمواقف الأدبية في المجال الاجتماعي. كما أنَّ التكوين الاجتماعي والاقتصادي لطلبة المدارس مهمٌّ؛ إذ أظهرت النتائج أنَّ الطلاب من خلفيات اجتماعية واقتصادية عالية، لديهم تصورات أكثر مساواة حول الأدوار الجُنوسِيَّة من الطلاب من خلفيات اجتماعية واقتصادية متدنية في المجالين: الأسري، والاجتماعي.

وهدفت دراسة عبد الرَّحمن والشيخ (2012) إلى معرفة مواقف طلاب المدارس الثانوية وتصوراتهم تجاه عمل أمهاتهم في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وجمعت بيانات 120 طالباً وطالبة تتراوح أعمارهم بين 15 و20 سنة، من أربع مدارس في السودان، ومن خلال طريقة أخذ العينات العشوائية التطبيقية.

أوضحت نتائج الدراسة أنّ اتجاهات الطلاب تجاه عمل أمهاتهم كانت سلبية، ولم تظهر أية فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى المتغيرات الديموغرافية. وأوصت الدراسة بمزيد من البحث حول المواقف تجاه عمل الأمهات بين الفئات الاجتماعية المختلفة مع مراعاة المتغيرات، من مثل عمل الأمهات والرضا الوظيفي.

كما أجرى الباحثان (Bjarnaso & Hjalmsdotti 2008) دراسة استطلاعية مسحية على عينة من المراهقين قوامها 2031 طالبا وطالبة في دولة آيسلندا، وذلك للوقوف على تصورات الطلاب نحو المساواة بين الجنسين. وقد بيّنت نتائج الدراسة أنّ الانتماء الجنسي للمراهقين، والخلفية الاجتماعية للعائلة، والتقاليد الثقافية، والحالة الاقتصادية للأسرة كلّها عوامل لها علاقة وذات تأثير على نظرة العينة، لدرجة المساواة في تقسيمات الأعمال المنزلية حسب الجنس. كذلك بينت الدراسة ارتباطاً أيديولوجياً للنوع الاجتماعي الأصولية بتصورات أكثر تقليدية بين الفتيات، بينما ارتبطت أيديولوجياً النوع الليبرالي الجديد ارتباطاً أقوى بالتصورات التقليدية بين الأولاد.

وأجرت جودة (2006) دراسةً وصفيةً مسحيةً لاتجاهات طلاب الجامعات في محافظة غزة في دولة فلسطين، نحو عمل المرأة في التدريس الجامعي، وعلاقة هذه الاتجاهات ببعض المتغيرات الديموغرافية. وعن طريق تحليل البيانات لاستجابات 300 طالب وطالبة والمتعلقة، بتصوراتهم حول عمل المرأة في المجال التدريسي، كشفت نتائج الدراسة عن توجهات إيجابية نحو عمل المرأة في مهنة التدريس الجامعي. كما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى متغيرات: الجنس، والجامعة، ومستوى تعليم الوالدين، ولم تظهر أية فروق ذات دلالة إحصائية لباقي المتغيرات. وانتهت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات في ضوء هذه النتائج.

كما أجرت (Zhang 2006) دراسة حول علاقة التصورات تجاه المساواة في الأدوار الجنوسية، ببعض المتغيرات الديموغرافية، مثل: العمر والنوع والمستوى الدراسي للوالدين ونوع الوظيفة وغيرها. وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها 470 طالبا صينياً من طلاب الجامعة. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لتصورات العينة نحو المساواة في الأدوار الجنوسية، تُعزى إلى متغيرات: الجنس، والسن والعمر المتوقع للزواج، ولم توجد أية علاقة ذات دلالة إحصائية، تُعزى لمتغيرات: تفضيل جنس الأطفال، ووظيفة الوالدين، وخيارات الوظيفة المستقبلية. وانتهت الدراسة بمناقشة النتائج واقتراح

بعض المعالجات العامة لمشاكل التنميط الجنسي.

وهدفت دراسة الدقس واللوزي (2005) إلى الوقوف على اتجاهات طلاب البكالوريوس في الجامعة الأردنية نحو عمل المرأة. وقد طبقت الدراسة على عينة طبقية مكونة من 400 مشارك، لكل من الكليات الإنسانية، والكليات العلمية. وصمم الباحثان استبياناً مكوناً من أربعة محاور، إلى جانب معلومات جمعت من خلال مقابلات. ثم خللت المعلومات والاستجابات باستخدام الإجراءات الإحصائية الكمية والنوعية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك اختلافات دالة إحصائياً تُعزى إلى مُتغير الجنس. غير أنها لم تُظهر أيّة فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى مُتغيرات: أعضاء هيئة التدريس، والتعليم، وتعليم الآباء، والحالة المهنية، وحجم الأسرة والدخل. وقد بينت الدراسة أن مواقف الطلاب تجاه عمل المرأة إيجابية بمتوسط 3.41، وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، كما قدمت الدراسة بعض التوصيات في ضوء النتائج التي توصلت إليها.

وقام الأنصاري ووظفة (2000) بدراسة اتجاهات طلاب جامعة الكويت نحو المساواة بين الجنسين في بعض المجالات، وفي ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية، مثل: المستوى التعليمي والمهني للابوين. وطُبقت الدراسة على 714 طالباً وطالبة من مختلف الكليات في جامعة الكويت في العام الدراسي 1999 / 98. وأسفرت نتائج الدراسة عن أن الطالبات لديهن توجهات إيجابية أعلى من الطلاب نحو المساواة بين الجنسين، كما كانت توجهات الطلاب والطالبات معاً رافضة بشدة لحقوق المرأة ومشاركتها السياسية. وانتهت الدراسة بمجموعة من التوصيات التي من شأنها زيادة الوعي الحقوقي للنساء، وقدرتهن على المشاركة الفاعلة في كل مجالات الحياة.

## 2. دراسات الأسرة والأدوار الجنوسية:

وفي دراسة أيديولوجيا الأدوار الجنوسية عند النساء وأزواجهن، وعلاقة ما ينجم عنها من تصورات حول دخول المرأة سوق العمل أو خروجها منه أو التغيرات في ساعات العمل. في هذه الدراسة فحص الباحثان (Khoudja & Fleischmann 2018) دور أيديولوجيا أزواج النساء في دخول الزوجة سوق العمل. واستخدم الباحثان ثلاث موجات مسحية لمجموعة من العوائل الهولندية، وبطريقة عشوائية للوقوف على أيديولوجيا النوع الاجتماعي لدى النساء وشركائهن، وارتباطها بتحولات سوق العمل للنساء، وما إذا كانت هناك علاقة للخصائص الأسرية ذات الصلة بتحولات سوق العمل بالنسبة للنساء وبايديولوجيا

الجُنوسية للشريكين. وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ لأيديولوجيا الأدوار الجُنوسية للمرأة أثراً على قرارها بدخول العمل أو الخروج منه، وليس لها أثر فيما يتعلق بساعات العمل لديهن، في حين أظهرت أنّ لأيديولوجية شركائهن من الذكور أثر في احتمال خروجهن من سوق العمل. وأشارت الدراسة إلى أنّ التحولات في سوق العمل بالنسبة للمرأة ليست مجرد ردود فعل على الضغوط الاقتصادية والقيود المؤسسية، ولكنها أيضاً تتأثر بأيديولوجيا الأدوار الجُنوسية للمرأة وزوجها.

وتناول إبراهيم (2011) علاقة الأدوار الجُنوسية بالمرحلة المبكرة من حياة الفرد، لما لها من أثر كبير في تكوين الفرد النفسي، وكذلك بناء تصوراتها الخاصة حول ما يتوقعه المجتمع من دوره الجنوسي، ولا سيما الأسرة. وُصِّمَت لهذا الغرض استبانة مكوّنة من 30 عبارة، تقيس مدى ملاءمة الأدوار النمطية المعدّة للأطفال من وجهة نظر الأمهات، وتم تحويل هذه العبارات إلى جدول مصوّر ليجيب عنه الأطفال بأنفسهم، وتم قياس استجاباتهم قبل وبعد تطبيق برنامج أنمذجة السلوك المرغوب، من خلال هذه الاستبانة المصورة التي طبقت على عينة مكونة من 90 طفلاً من عمر 6 - 9 سنوات، وبهدف التعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية للأدوار الجُنوسية، وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية. وكشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية لدرجة التمييز الجنسي، تعزى إلى متغيرات: عمل الأم، والجنس وبعض المتغيرات الإحصائية. وقد خلُصَت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات في ضوء النتائج التي توصلت إليها.

وهدفت دراسة (Marks, Lam, & McHale 2009) إلى تحديد الأنماط الأسرية لأنماط تصورات الأدوار الجُنوسية، ومعرفة الظروف التي تتشكل فيها مثل هذه التصورات، وتقييم تطبيقات الأدوار الجُنوسية في الصراعات الأسرية. طبقت الدراسة على عينة من الطبقة المتوسطة والعامة من العرق الأبيض، وتألفت من الأب والأم وطفلين، وكان العدد النهائي 358 مشاركاً. كشفت نتائج التحليل العنقودي للدراسة عن وجود ثلاثة أنماط لتصورات الأدوار الجُنوسية: نمط النظرة المساوية بين للوالدين والأبناء، نمط النظرة التقليدية للوالدين والأبناء، ونمط النظرة المناقضة لسابقتها أي: للوالدين أكثر تقليدية وأبناء أكثر مساواة. وكذلك أشار استخدام اختبارات أنوفا المختلطة إلى أنّ أنماط تصورات الأدوار الجُنوسية للعينة مرتبطة بالحالة الاجتماعية للأسرة، ومُدة قيام الآباء بالمهام المنزلية مع الجنسين. كما بينت الدراسة أنّ الأسر التقليدية تُعاني أكثر من مشاكل صراعات الأدوار الجُنوسية مقارنةً بغيرها.

وأجرى الباحثان (Katsurad & Sugihar 2002) دراسة عن العلاقة بين أيديولوجيا الأدوار الجنوسية والموقف تجاه الزواج، وذلك من خلال مقارنة نظرية المخطط النوعي لبيم (BGST) بنموذج سبنس متعدد العوامل للهوية الجنوسية (SMMGI)، بالإضافة إلى دراسة تأثير خلفية التعليم المنفصل على أيديولوجيا الأدوار الجنوسية والاتجاهات نحو الزواج. طُبِّقَت الدراسة على 1220 من طلاب إحدى الجامعات اليابانية، وذلك عن طريق إجاباتهم عن نموذج بيم للأدوار الجنوسية، ومجموعة من الأسئلة المتعلقة باتجاهاتهم نحو الزواج. دعمت نتائج الدراسة نموذج سبنس متعدد العوامل للهوية الجنوسية (SMMGI)، كما كان تأثير المدارس المنفصلة على الطالبات دون الطلاب؛ إذ أظهر لديهم درجة أعلى في الذكورية وفي الرغبة بالزواج في عمر مبكرة وفي التصورات التقليدية نحو الأدوار الجنوسية.

قام (Kulik 2002) بدراسة تأثير كل من: متغيرات الخلفية الثقافية والاجتماعية للوالدين والوظيفة على تصوراتهم للأدوار الجنوسية بالمقارنة مع أبنائهم، حيث تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها 134 عائلة صهيونية. وقد أسفرت النتائج عن تحقيق الأمهات أعلى التوجهات نحو المساواة في الأدوار الجنوسية، يليهن أبناؤهن، وكان الآباء أكثر تقليدية في اتجاهاتهم نحو الأدوار الجنوسية. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة إحصائية للخلفيات الثقافية والاجتماعية للوالدين على توجهاتهم وتوجهات أبنائهم نحو الأدوار الجنوسية، ولم يكن هناك علاقة دالة إحصائية لنوعية الوظيفة التي يرغبون بها على تصوراتهم للأدوار الجنوسية. كما أظهرت الدراسة علاقة دالة إحصائية لمتغيرات المستوى التعليمي للوالدين والحالة الوظيفية للأم على تصورات الوالدين والأبناء نحو الأدوار الجنوسية. وانتهت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات والاقتراحات التي من شأنها أن تساعد في توعية المجتمع الصهيوني نحو المساواة في الأدوار الجنوسية.

وهدفت دراسة البحيري (1997) إلى التعرف على نظرة مجلات الأطفال في مصر للجنسين من خلال كيفية تقديم الصفات المتفوقة والخاضعة، وربط هذه الصفات بجنس دون جنس، ودور هذا الربط التمييزي في إعادة تشكيل التصورات التقليدية للأدوار الجنوسية لدى الأطفال. استخدمت هذه الدراسة الوصفية منهج تحليل المحتوى الإعلامي لمكونات إصدارات مجلتي الأطفال: (سمير، وميكي) للعام 1996. وقد أظهرت النتائج التحليلية للدراسة أن الصفات الحسنة تشير إلى تفوق الذكور على الإناث بشكل واضح؛ إذ كانت تُعلي من شأن الذكور وتُكيل "التحقير" للأنثى. وأدعت الباحثة أن الأنثى ظهرت بشكل

يجعلها أقل من الرجل بشكل كبير، وكان جلياً التفوق الذكوري المقدم ضمن هذه المجالات، والذي له انعكاسات خطيرة جداً على تصورات الأطفال، ويُعيد إنتاج التنميط الجنسي ضد الإناث. وقدّمت الدراسة مجموعة من التوصيات، التي من شأنها أن تحقّق التوازن المطلوب بين الأدوار الجُنوسية لكلا الجنسين؛ بحيث لا تُظلم الإناث في مجتمع يدّعي العدالة بين أفرادها.

### 3. دراسات تحليل المحتوى والصور النمطية:

في دراسة عن تطابق تصورات المساواة في الأدوار الجُنوسية مع تقسيمات الأدوار الجُنوسية في الأعمال المنزلية، قام الباحثان (Carrier & Todesc 2018) بدراسة ارتباط قدرة المرأة على تأكيد تصوراتها عن المساواة في الأدوار الجُنوسية، بامتلاكها الشخصي للموارد الاقتصادية والدعم الاجتماعي الثقافي. طُبِّقَت الدراسة على 7707 من الأزواج الإيطاليين لتحليل تأثير الدّخل الأسري، ومستوى تعليم المرأة في التوجّهات للمساواة في الأدوار الجُنوسية، وتقسيم المهام المنزلية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تأثير التوجّهات نحو المساواة في الأدوار الجُنوسية يكون أعلى بالنسبة للنساء العاملات، واللائي يحققن دخلاً مساوياً أو أعلى من أزواجهن أو النساء الحاصلات على درجة تعليم جامعية. كما بيّنت نتائج الدراسة أن النساء اللائي يحققن دخلاً أقل من أزواجهن لديهن تصورات ضعيفة حول المساواة في الأدوار الجُنوسية، وكان لغياب الدرجة الجامعية لديهن أثرٌ واضح في هذا الضعف؛ إذ لا تُترجم تصوراتهنّ نحو المساواة في الأدوار الجُنوسية إلى مهام أقل في الأعمال المنزلية. وانتهت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات في ضوء النتائج التي توصلت إليها.

قام الباحثون (Karintzaidis, Christodoulou, Kyridis & Vamvakidou 2016) بدراسة حول الصور النمطية للأدوار الجُنوسية في كُتُب تدريس اللغة اليونانية لطلاب المدارس الابتدائية، بهدف الوقوف على مدى تطابق مضامين وتوجّهات الكتب المدرسية مع قوانين المساواة بين الجنسين وعلاقتها بتعزيز النظرة التقليدية للأدوار الجُنوسية، باعتبار أن الدستور اليوناني يلزم بالمساواة بين الجنسين في المجتمع، ويقرر لها بصفقتها هدفاً أساسياً في الكتب المدرسية. وتُعتبر هذه الدراسة المحاولة الأولى لإجراء تحليل منظم ومنهجي للمعاني والدلائل التي تحويها الصور في كُتُب اللغة، ولمدى احتوائها على الصور النمطية للأدوار الجُنوسية. وقد استخدمت الدراسة طريقة تحليل المحتوى بصفقتها

تقنية قياس وأسلوب التحليل البصري كطريقة بحث. وقد كشفت نتائج تحليل البيانات عن أن الصور النمطية للأدوار الجنوسية، لا تُعرض في الكتب المدرسية بطريقة موضوعية ومنسجمة مع التغيرات الاجتماعية؛ ويتمثل ذلك في التفاوت الكبير في مرات تقديم الجنسين، وتصوير خصائص كل منهما من خلال السلوك، والوظيفة، والأنشطة. كما كان واضحاً تقلص الصور النمطية القديمة، ولكن ليس بشكل كافٍ، نظراً لتنوع الأدوار التي يؤدونها في العصر الحديث.

وفي دراسة تحليلٍ مُحتوى لغويٍّ لـ 42 كتاباً مدرسياً باللغات الإنجليزية والأردو والبتو في المدارس الباكستانية، قام (Khan, Sultana, Bughio & Naz 2014) بالبحث في علاقة اللغة في الكتب المدرسية بالتنميط والقوالب الجنوسية، وعلى اعتبار أنها انعكاسٌ لثقافة الأدوار الجنوسية، ومن ثمَّ تقوم بتطوير الهوية الجنوسية في بيئتها الاجتماعية والثقافية. وجدت الدراسة أن لغة الكتب الجنوسية تُعزِّز من حالة عدم المساواة بين الجنسين، وتشكّل مدعاة لإبقاء حالة التقسيمات الاجتماعية غير العادلة والمتحيزة ذكورياً على حالها. كما بينت الدراسة أن لغة الكتب المدرسية تُعزِّز الهيمنة الذكورية بصفاتها قيمة بحد ذاتها، وتُسهم في صنع القرارات وتقسيمات العمل والأعمال المنزلية والفضاء الاجتماعي، بما يُمثّل المرأة، ويختزلها في البُعد الخضوعي الكامل للرجل. كما وضحت الدراسة أن الكتب المدرسية مُوجَّهة لخدمة الذكورة بشكلٍ عام، وجعلها مرجعية ثقافية للقيم والمفاهيم العليا والشهامة والشرف. وانتهت الدراسة إلى مجموعةٍ من التوصيات التي من شأنها أن تعالج الخلل الواضح في بنية الكتب المدرسية، والتي تبني تصوراً غير صحيح لدور المرأة في المجتمع الباكستاني.

وتعرض دراسة (Baber & Tucker 2006) نتائج دراستين وثقتا الخصائص النفسية المبنية على مقياس الأدوار الاجتماعية (SRQ) المتعلق بقياس توجهات الأدوار الجنوسية؛ إذ تم تطوير أداة الدراسة وفق منظورٍ بنائي اجتماعي، لقياس الاختلافات بين الناس في تصوراتهم حول الأدوار الجنوسية وللوقوف على التصورات التي تتعدى هذه القولية الثنائية للأدوار الجنوسية. وتم تطبيق الدراسة على معلومات موثوقة لـ 414 طالبا جامعياً، وكانت نتائج الدراسة تشير إلى أن مقياس (SRQ) موثوق به، وإلى أن النساء كنَّ أكثر ميلاً من الرجال إلى تأييد المعتقدات المتساوية، والمساواة بين الجنسين. وانتهت الدراسة بمناقشة بعض الاستخدامات الممكنة لمقياس (SRQ).

## التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة اتجاهات الأفراد نحو الأدوار الجُنوسية، وعلاقتها بالنمطية الثقافية، والمتغيرات الاجتماعية، التي تدخل بشكل أساسي في البناء التصوري للفرد، واعتقاداته نحو نفسه، ونحو غيره. فعلى سبيل المثال تناول عددٌ كبيرٌ من الباحثين علاقة الانتماء البيولوجي (الجنس) بتشكيل الاتجاه لدى الأفراد نحو الأدوار الجُنوسية مثل (إبراهيم، 2011؛ البحيري، 1997؛ نجم، 2016). كما أشارت بعض الدراسات السابقة إلى دور الوالدين ومستواهم التعليمي في تعزيز الأدوار الجُنوسية لأطفالهم وتشكيلها، كما تبين دراساتٌ أخرى عدم وجود ارتباط حقيقي بين تصورات الأبناء للأدوار الجُنوسية والأدوار الفعلية لوالديهم (Marks et al. 2009). كما تطرقت بعض الدراسات إلى ارتباط الحالة الاقتصادية للعائلة بنظرتها للأدوار الجُنوسية

وتتشابه دراستنا هذه مع الدراسات السابقة في اختيار بعض المتغيرات التي قد تدخل في تفاعل مباشر مع اتجاهات الأفراد نحو الأدوار الجُنوسية، غير أنها تختص بالمجتمع الكويتي، والذي على حد علم الباحث يفتقر إلى مثل هذه الدراسات، والتي تنطرق لموضوع بالغ الأهمية وتسلط الضوء على اتجاه الشباب نحو الأدوار الاجتماعية المختلفة للإناث. كما أن مما يزيد من أهمية هذه الدراسة أنها تأتي بعد عقد ونصف من تحقيق المرأة الكويتية كامل حقوقها السياسية من انتخاب وترشيح ودخولها الحديث للسلك العسكري والقضاء الكويتي، كما أن هامش الحياة المدنية والتجربة الديمقراطية الكويتية البسيطة من الممكن أن تؤثر على تصورات الشباب نحو الأدوار الجُنوسية للمرأة، ومن هذه العناصر مجتمعة، تستمد هذه الدراسة إضافتها العلمية واختلافها العلمي عن مثيلاتها.

## إجراءات الدراسة

### منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وفرضياتها والوقوف على اتجاهات الطلاب نحو الأدوار الجُنوسية للمرأة الكويتية في محاور الدراسة كلها، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، والذي هو أكثر ملاءمة للكشف عن الفروق الإحصائية المتعلقة بالمتغيرات المستقلة الخاصة بالدراسة ومستوياتها المختلفة مثل: الجنس، والمستوى التعليمي للوالدين، والحالة الوظيفية للأب، والمستوى الاقتصادي للأسرة. وفي ضوء الاطلاع على الدراسات والأدبيات السابقة

المتعلقة بموضوع الأدوار الجُنوسِيَّة وبِدَوْر المرأة؛ تم استخلاص مجموعةٍ مِنَ المحاور التي تعكس، بشكل جيد، الاتجاهات نحو دور المرأة وحقوقها، وهذا ما ستوضِّحه بشكل جليٍّ إجراءات الدراسة، وبنود الاستبانة الخاصة بهذه الدراسة.

### مجتمع الدراسة، وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة: هم جميع الطُلاب الكويتيين المنتسبين لجامعة الكويت في الفصل الدراسي الثاني، من العام الدراسي 2019 - 2020، ممَّن لديهم حسابات تواصل اجتماعي مثل MyU, Twitter, WhatsApp.

عينة الدراسة: هم المشاركون الفعليون مِنَ الطُلاب الكويتيين، وتمَّ التواصل معهم من خلال الحسابات الخاصة بالطُلاب الجامعيين، وهذه الحسابات تحظى بمتابعين كُثر من الطُلاب، لِما تقدِّمه من إعلانات خاصة بالمواد والكتب والدورات الجامعية، وتم استخدام هذه الحسابات للإعلان عن الدراسة عن طريق رفع الرابط في الإعلان وتشجيع الطُلاب على المشاركة. كما تم الطلب من الزملاء في كليات مختلفة دعوة طلابهم للمشاركة في الدراسة عن طريق ارسال رابط الدراسة لهم بالإعلان، وبلغ العدد الفعلي النهائي لعينة الدراسة 901 مشاركة مكتملة وهو ما يمثل نسبة 3% تقريباً من مجتمع الدراسة، كما في الجدول رقم (1).

### الجدول رقم (1) التكرارُ ومُستويات المتغيرات حسب البيانات الأولية

العامل	المستوى	التكرار	النسب %
الجنس	ذكر	148	16.4
	أُنثى	753	83.6
المؤهل التعليمي للأُم	غير متعلمة	80	8.9
	ثانوي أو أقل	296	32.9
	دبلوم أو جامعي	488	54.2
	دراسات عُليا	37	4.1

6.4	58	غير متعلم	المؤهل التعليمي للأب
44.3	399	ثانوي أو أقل	
41.5	374	دبلوم أو جامعي	
7.8	70	دراسات عليا	
42.7	385	لم تعمل قط	الحالة الوظيفية للأم
35.5	320	تعمل	
21.8	196	متقاعدة	
3.0	27	ضعيفة الحال	المستوى الاقتصادي للأسرة
83.4	751	متوسطة الحال	
13.7	123	عالية الدخل	

### أداة الدراسة:

تتكون أداة الدراسة (الاستبانة) من ثلاثة محاور، وجزء متعلق بالمعلومات الديمغرافية. ويعكس مستوى البدائل لكل فقرة من فقرات الاستبانة درجة تصورات المشاركين لدور المرأة وفق مقياس ليكرت الخماسي المتدرج إلى ه مستويات بفارق (1) درجة واحدة لكل مستوى؛ ليكون وزن مستوى أوافق بشدة = 5، وأوافق = 4، ونوعاً ما = 3، وأعترض = 2، وأعترض بشدة = 1، إذ يعكس المتوسط الحسابي المرتفع تصوراً أكثر تقليدية تجاه الأدوار الجُنوسية للمرأة، ولكن يكون العكس صحيحاً في حالة العبارات السلبية.

وللوقوف على مدى تقليدية تصورات طلاب جامعة الكويت تجاه الأدوار الجُنوسية للمرأة، تم اختزال المتوسطات الحسابية في ثلاثة مستويات كما في المعادلة التالية:

$$\text{المدى} = (\text{قيمة أعلى بديل} - \text{قيمة أقل بديل}) / \text{عدد البدائل}$$

المدى =  $(5 - 3) / 1 = 1.33$ ، ومن ثمّ تضاف هذه القيمة إلى قيمة أقل بديل في جدول (2) تحويل المتوسط إلى مدى.

## جدول رقم (2)

العلاقة	المدى
تقليدية منخفضة	من 1 إلى 2.33
تقليدية متوسطة	من 2.34 إلى 3.66
تقليدية عالية	من 3.67 إلى 5

أما بالنسبة للعبارات السلبية، فيكون العكس هو الصحيح، بحيث تكون العبارة التي تُظهر درجة تقليدية عالية تصبح منخفضة، والعكس صحيح مع بقاء العبارات متوسطة درجة التقليدية، كما هي.

### إجراءات الدراسة:

بعد القراءة المستفيضة لأدبيات موضوع الدراسة، والاطلاع على عددٍ لا بأس به من الاستبانات التي تقيس الاتجاهات والتصورات التقليدية لدور المرأة في المجتمعات المختلفة، صمّم الباحثُ استبانةً هذه الدراسة، وباستعارة كثيرٍ من الأفكار والمفردات الخاصة من دراسة نجم (2016).

أ. صدق الأداة Validity: للتَّحَقُّق من صدق الأداة عُرضت الاستبانة على أربعة من المحكمين المختصين في الدراسات التربوية والاجتماعية، وهم زملاء وأساتذة في تخصص أصول التربية، وعُدلت بعض البنود وأُلغيت أخرى لتأخذ الاستبانة شكلها النهائي الذي طبقت في الدراسة وقد أشاد الزملاء بصدق الفقرات وقياسها لدرجة تقليدية تصورات المشاركين حول موضوع الدراسة.

ب. الثبات Reliability: للوقوف على ثبات أداة الدراسة طُبِّق اختبار ألفا كرومباخ، بعد أن تم إدخال جميع المشاركات على البرنامج الإحصائي SPSS، وقد دلت نتائج اختبار ألفا كرومباخ، كما يتضح من الجدول رقم (3)، على أن بنود الأداة ومحاورها متماسكة، وهذا يدل على ثباتها.

### الجدول رقم (3) معاملات الثبات لمحاوَر الاستبانة

المحوَر	عدد البنود	قيمة ألفا كرونباخ
المحوَر الأُسري	6	.85
المحوَر الاجتماعي	6	.80
المحوَر الاقتصادي	6	.77

### الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج:

1. التكرار لاستخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية.
2. اختبار تحليل التباين الثنائي (T-Test) لحساب دلالة الفروق بين مُتوسطات الاستجابات الثنائية.
3. اختبار تحليل التباين المتعدد (ANOVA) لحساب دلالة الفروق بين مُتوسطات الاستجابات المُتعددة.
4. اختبار Tukey لمعرفة مَصادر الفروق للمتغيرات مُتعددة المستويات في حالة وجود دلالة إحصائية.

### نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً- النتائج المُتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة تقليدية اتجاهات الطلاب الكويتيين في جامعة الكويت نحو الأدوار الجنوسية للمرأة، وفي المحاوَر الثلاث: (الأُسرية والاجتماعية والاقتصادية)؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية لكل فقرات الدراسة، كما في الجدول (4) للمحوَر الأُسري. وقد أظهرت نتائج فقرات المحوَر الأُسري تقليدية منخفضة في الفقرة (13)، ومتوسطة في الفقرة (12) بينما سُجّلت الفقرات (8، 9، 10، 11) تقليدية عالية. وهذا يعني أن أفراد العينة لديهم اتجاهات تقليدية تجاه حقوق المرأة في المجال الأُسري بشكل عام، كون استجاباتهم سُجّلت درجة تقليدية عالية في أربع فقرات. ولم تتفق هذه النتيجة مع دراسة (الأنصاري ووظفة، 2000)، والتي أظهرت وجود اتجاهات إيجابية متقدمة لطلبة جامعة الكويت، فيما يتعلق بحقوق المرأة والمساواة بين الجنسين بشكل عام؛ حيث أبدى 46% من الطلاب الموافقة على مبدأ المساواة بالكامل بين الجنسين بينما

عارض 44.9% ووقف على الحياد 8.5% (ص. 211). ولعل هذه النتيجة غير المتوقعة تبين تحفظاً كبيراً تجاه دور المرأة في الجانب الأسري واختزال دورها في الجانب الخدمي لدى أفراد العينة. وما يفسر هذه النتيجة هو أن العينة افترضت عدم قدرة المرأة على التوفيق بين عملها والدور المطلوب منها كزوجة أو أم. وقد يكون هذا من منطلق خبرة شخصية حيث تشكل المرأة الكويتية النسبة الأعلى لليد العاملة في الكويت مقارنة بالرجل. وهذا يعني انشغالها بشكل أو بآخر. ومن الواضح أن العينة لديها توجهٌ تقليديٌّ تجاه عمل المرأة كما سيتضح في المحور الاجتماعي وخصوصاً في بند (17).

#### الجدول رقم (4) مدى نمطية فقرات المحور الأسري

النمطية	المتوسط	المحور الأسري	
تقليدية عالية	3.92	أرى أن عمل المرأة المتزوجة يؤثر سلباً في تربية أطفالها والعناية بهم.	8
تقليدية عالية	4.07	أرى أن المرأة المتزوجة غير قادرة على الجمع بين وظيفتها وواجباتها المنزلية.	9
تقليدية عالية	3.95	أرى عمل المرأة خارج المنزل يؤثر سلباً في مستوى عنايتها ببيتها وأسرتها.	10
تقليدية عالية	4.05	أرى أن عمل المرأة يؤثر سلباً في العلاقة مع زوجها وأطفالها.	11
تقليدية متوسطة	3.53	يعاني الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة كثيراً نتيجة عمل أمهاتهم خارج المنزل.	12
تقليدية منخفضة	2.26	أرى أن الأمومة هي أنبل ما يمكن أن تسعى المرأة إلى تحقيقه.	13

أما بالنسبة للمحور الاجتماعي في الجدول رقم (5)، فقد جاءت معظم بنوده متوسطة التقليدية، عدا بند (17) فقد سجل تقليدية عالية. وما يفسر اختلافه عن باقي البنود هو كونه متعلقاً بقضية الطلاق، وهذا يبين أن العينة تربط بين الطلاق وعمل المرأة، وهذا ما يكشف توجه العينة العام نحو الأدوار الجنوسية للمرأة في المحور الأسري كون الدراسة تفسر نفسها. وبهذا يكون لدى العينة توجهات ذات درجة تقليدية متوسطة نحو دور المرأة ضمن المحور الاجتماعي بشكل عام، بمعنى أن النظرة للمرأة تعتمد بشكل متوسط على التقاليد

الاجتماعية، وعدم الاندفاع تجاه حقوق المرأة، وإغفال ما "يتوجب" عليها كونها امرأة وأماً وأختاً وزوجةً. وما يفسر هذه النتيجة أن قوالب العادات والتقاليد لازالت تتحكم في تشكيل اتجاهات الشباب الكويتي خصوصا وأن الثقافة العشائرية والقبلية ما تزال متجذرة في أبناء المجتمع الكويتي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Karintzaidis et al. 2016)، التي بيّنت استمرارية القوالب النمطية المرتبطة بالأدوار الجُنوسية، إذ بقيت الصور النمطية المتعلقة بدور المرأة منحصرة في كونها نشطة في الأسرة ومسؤولة عن الأعمال المنزلية، وهذا كان يُعزز في الكتب المدرسية على الرّغم من وجود تشريعات دستورية وقوانين اجتماعية تساوي بين الجنسين في اليونان.

#### الجدول رقم (5) مدى نمطية فقرات المحور الاجتماعي

النمطية	المتوسط	المحور الاجتماعي	
تقليدية متوسطة	3.31	تشجيع المرأة على الجلوس في المنزل والعناية بالأطفال ليس تخلفاً حضارياً.	14
تقليدية متوسطة	3.52	أرى أن احتكاك المرأة العاملة بالرجال خارج المنزل يتناقض مع القيم الإسلامية أو عفتها.	15
تقليدية متوسطة	3.58	أعتقد أن المرأة التي تبقى في المنزل للعناية بأطفالها هي المرأة والأم المثالية.	16
تقليدية عالية	4.17	أعتقد أن عمل المرأة المتزوجة من الأسباب الرئيسة للطلاق في المجتمع الكويتي.	17
تقليدية متوسطة	3.53	أرى أن غياب المرأة العاملة عن المنزل يؤثر سلباً في تربية أبنائها.	18
تقليدية متوسطة	2.38	أعتقد أن الزوجة تحتاج زوجها ليؤمن لها الحماية والرعاية.	19

أمّا بالنسبة للمحور الاقتصادي في الجدول رقم (6)، فقد كانت درجة تقليدية فقراته منخفضة، ما عدا الفقرة (23) حيث سجّلت درجةً متوسطة. وهذه النتيجة تشير بشكل عام إلى قبول أفراد العينة بفكرة استقلال المرأة مالياً عن الرجل، وأهمية ضمان هذا الحق لها بمعزل عن أي مؤثرات أخرى. ولعل سوق العمل في دولة الكويت والذي يحتاج لليد العاملة بشكل كبير، وتشكل المرأة الكويتية النسبة الأعلى فيه، إضافةً إلى قِدَمِ الممارسة

الديمقراطية شكلاً معاً توجُّهاً داعماً لحقوق المرأة في الجانب الاقتصادي، واستقلاليتها المالية لدى أفراد العينة. كما أن الغلاء الفاحش للعقار والمعيشة في الكويت، وبشكل مبالغ فيه جعل الأسرة الكويتية تحرص بشكل كبير على عمل المرأة للتمكّن من الحصول على منزل، وتحمل تكاليف المعيشة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الدقس واللوزي (2005)، التي أظهر فيها أفراد العينة تصورات إيجابية تجاه عمل المرأة. بينما عارضت هذه النتيجة دراسة عبد الرحمن والشيخ (2012) التي أظهرت توجهات سلبية لدى طلاب المرحلة الثانوية نحو عمل أمهاتهم. وعزا الباحثان هذا التوجُّه السلبي إلى استمرارية قولبة الأدوار الجنوسية، ونمطيتها التقليدية في المؤسسة الإعلامية، وغيرها من المؤسسات الاجتماعية.

#### الجدول رقم (6) مدى نمطية فقرات المحور الاقتصادي

النمطية	المتوسط	المحور الاقتصادي (العبارات سلبية)	
تقليدية منخفضة	1.72	أويد استقلالية المرأة في الحصول على دخلها بمفردها.	20
تقليدية منخفضة	1.94	أرى أن عمل المرأة مهم جداً؛ لأنه يضمن لها استقلاليتها عن هيمنة الرجل.	21
تقليدية منخفضة	1.85	أرى أن عمل المرأة مهم؛ لأنه يسهم في حل المشكلات المادية في الأسرة.	22
تقليدية متوسطة	2.54	أشعر أن المرأة العاملة أكثر ميلاً إلى التوفير من المرأة غير العاملة.	23
تقليدية منخفضة	1.86	أرى أن عمل الزوجين ضروري من أجل تقاسم الأعباء المادية للحياة.	24
تقليدية منخفضة	2.33	أفضل للمرأة أن تستمر في العمل خارج المنزل حتى لو كان زوجها قادراً على إعالتها بشكل جيد.	25

ثانياً- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل ثمة فروق دالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب في محاور الدراسة تُعزى إلى متغير الجنس؟ أظهرت نتائج الاختبارات الإحصائية، كما في جدول (7)، وجود فروق دالة إحصائية في المحور الأسري لصالح الإناث، وفي المحور الاقتصادي لصالح الذكور، بينما لم تظهر أية دلالة إحصائية بالنسبة للمحور الاجتماعي. وهذا يعني أن لدى الإناث درجة تقليدية أعلى من الذكور تجاه الأدوار الجنوسية للمرأة في

المحور الأسري، أو بمعنى آخر كُنْ أقل دعماً لحقوق المرأة مقارنةً بالذكور في الجانب الأسري. وهذه النتيجة غير المتوقعة قد يفسرها شعور الإناث أنَّ الواجبات المنزلية للمرأة أهم من دورها في الخارج وقد يسبب إيمانهن بصعوبة جمع المرأة بين العمل ورعايتها لمنزلها. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الرحمن والشيخ (2012) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية بالنسبة لتوجهات طلاب المرحلة الثانوية تجاه عمل أمهاتهم، وتُعزى إلى متغير الجنس.

أما بالنسبة لنتيجة المحور الاقتصادي، فقد كان الذكور أكثر تقليدية؛ وهذا تفسره رغبة الرجل في الهيمنة على مصالح الأسرة حيث قد يرى أنَّ استقلالية المرأة المادية تمثل تهديداً كبيراً لهذه السلطة، ولهذا يَحُدُّ منها. كما أنَّ من المتوقع أنَّ ترغب الإناث بالحصول على دخل مستقل دون الاعتماد على الرجل، حتى ولو كُنَّ لا يرغبن في العمل من أجل التفرُّغ للمهام الأسرية. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات عربية عدَّة (إبراهيم، 2011؛ الدقس واللوزي، 2005؛ نجم، 2016) ودراسات أجنبية (Kulik, 2002; Zhang, 2006).

أما في الجانب الاجتماعي، فلم يكن هناك فروق تُعزى لمتغير الجنس، وقد يُعزى ذلك لتشابه الحياة الاجتماعية لدى الطالبات والطلاب في الكويت، والذين يتعرضون لمواقف يرون فيها المرأة تمارس دورها بشكل مماثل للرجل، وتمارس حياتها بدون أية مشاكل، ما يولِّد لديهم قبولاً أكثر لتخليص المرأة من بعض أدورها التقليدية في الجانب الاجتماعي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الأنصاري ووظفة، 2000) والتي لم تُظهر فروقاً دالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس في اتجاهات المشاركين نحو قضية المساواة بين الجنسين.

**الجدول رقم (7) نتائج الاختبارات للفروق بين متوسطات المحاور تبعاً لمتغير الجنس**

متغير الجنس						
الدالة	t-test	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الجنس	المحور
> .05	19.440	0.93	3.00	148	ذكر	الأسري
		0.72	3.75	753	أنثى	
065.	3.425	0.86	2.66	148	ذكر	الاجتماعي
		0.78	3.56	753	أنثى	
> .05	15.210	0.80	2.69	148	ذكر	الاقتصادي
		0.64	1.91	753	أنثى	

ثالثاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق دالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب في محاور الدراسة، تُعزى إلى متغير المستوى التعليمي للأُم؟ أظهرت نتائج الاختبارات الإحصائية أن هناك فروقاً دالة إحصائية للمحور الأسري والمحور الاجتماعي والمحور الاقتصادي، تُعزى إلى متغير المستوى التعليمي للأُم، كما في الجدول رقم (8). ولمعرفة مصادر الفروق الدالة إحصائية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأُم، تم عمل اختبار Tukey البعدي، كما في الجداول رقم (9). وقد أظهرت النتائج الإحصائية لتفاعل المستويات أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لكل من: 1 - تفاعل مستوى غير متعلمة مع مستوى دبلوم أو جامعي ولصالح الأخير في المحورين الأسري والاجتماعي، 2 - تفاعل مستوى دراسات عليا مع مستوى دبلوم أو جامعي ولصالح الأخير في المحور الاجتماعي ولصالح الأول في المحور الاقتصادي، 3 - تفاعل مستوى دراسات عليا مع مستوى ثانوي أو أقل ولصالح الأول في المحور الاقتصادي. ولم تُظهر تفاعلات المستويات المتبقية فروقاً دالة إحصائية في كل المحاور. هذه النتيجة تعني أن تعليم الأم المنخفض مرتبط بدرجة تقليدية منخفضة لدى المشاركين في المحورين الأسري والاجتماعي. وبالنظر للمتوسطات كما في جدول (8)، نجد أن درجة تقليدية اتجاهات الطلاب تزيد مع تصاعد المستوى التعليمي للأُم حتى تنخفض بشكل ملحوظ عند مستوى الدراسات العليا كما في المحورين الأسري والاجتماعي. بينما نجد درجة تقليدية اتجاهات الطلاب تقل مع تصاعد المستوى التعليمي للأُم حتى ترتفع بشكل ملحوظ عند مستوى الدراسات العليا في المحور الاقتصادي.

أما فيما يتعلق بالنتائج الدالة إحصائياً فقد جاءت غير متفقة مع دراسة الدقس واللوزي (2005) ودراسة الأنصاري ووظفة (2000)، حيث أظهرنا أنه كلما ارتفعت درجة تعليم الوالدين؛ كان لدى المشاركين تصورات أكثر إيجابية تجاه عمل المرأة، ولا دراسة Marks (et al., 2009) التي بينت وجود درجة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي المنخفض للوالدين، والنظرة الأكثر تقليدية للأدوار الجُوسية. أما النتائج غير الدالة إحصائياً فقد جاءت متفقة مع دراسة (Zhang, 2006)، التي أظهرت عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نظرة المساواة للأدوار الجُوسية، وبين مُتغيّر المستوى التعليمي للأم.

الجدول رقم (8) نتائج الاختبارات للفروق بين متوسطات المحاور تَبَعًا لِمُتغيّر المؤهل الدراسي للأم

الدالة	F	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المؤهل الدراسي للأم	المحور
> .05	4.54	.81	3.40	80	غير متعلمة	الأسري
		.79	3.60	296	ثانوي أو أقل	
		.79	3.70	488	دبلوم أو جامعي	
		1.00	3.37	37	دراسات عليا	
> .05	4.75	.91	3.18	80	غير متعلمة	الاجتماعي
		.84	3.38	296	ثانوي أو أقل	
		.85	3.49	488	دبلوم أو جامعي	
		.92	3.11	37	دراسات عليا	
> .05	6.43	.70	2.11	80	غير متعلمة	الاقتصادي
		.75	2.09	296	ثانوي أو أقل	
		.71	1.96	488	دبلوم أو جامعي	
		.68	2.44	37	دراسات عليا	

وبالرجوع إلى هذه الدراسة؛ فقد أظهرت النتائج بشكل غير متوقع أن المستوى التعليمي المنخفض للأم مرتبط بتصورات أقل تقليدية لدور المرأة في المحورين: الأسري والاجتماعي، وبشكل دال إحصائياً؛ إلا في حالة أن يكون المستوى التعليمي للأم دراسات عليا أو دكتوراه. والجزء الأول من النتيجة من الممكن تفسيره بتأثر المشاركين بشكل غير مباشر بدور أمهاتهم التقليدي؛ إذ إن الأمهات الأقل تعليماً يكن ربات منزل على الأغلب، ما قد يبني لدى المشاركين دافعا كبيرا لتغيير دور الأم المختزل في جانب الخدمة، وبالإضافة إلى التأثير المباشر للوالدين على فكر العائلة؛ إذ توجه الأم أطفالها ليتبنوا وضعاً اجتماعياً مختلفاً عن وضعها في محاولة منها لأن تعوض ما فقدته من فرص تعليمية ومن عمل. كما يمكن لإنشغال الأمهات العاملات من ذوات التعليم المرتفع عن أبنائهن أن يدفعهم لمعارضة حقوق المرأة في المحورين الأسري والاجتماعي.

أما بالنسبة لوجود دلالة إحصائية لتفاعل مستوى دبلوم أو جامعي مع مستوى دراسات عليا في المحور الاجتماعي ولصالح التعليم الأقل فهذه نتيجة متوقعة، وتفسر نفسها حيث إن ارتفاع المستوى التعليمي للأم يعزز لدى الأبناء توجهاً داعماً لحقوق المرأة، كما تشير كثير من الدراسات. أما في حالة زيادة درجة الاتجاهات التقليدية مع ارتفاع المستوى التعليمي للأم كما في تفاعلات المحور الاقتصادي فهذه نتيجة غير متوقعة. إلا أنه من الممكن تفسيرها بأن المرأة الحاصلة على مستوى تعليمي عالٍ (دكتوراه) تكون ذات دخل مادي مرتفع جداً ومستقلة مادياً بشكل كبير، وهذا قد يكون مدعاة للمشاكل الزوجية خصوصاً إذا كان الزوج أقل دخلاً منها ومكانة، وفي مجتمع ذكوري يُتوقع من المرأة تسليم القيادة للرجل بشكل كامل، وأي رفض لهذه التصورات منها سيمثل خروجاً على المقبول اجتماعياً، ويصم المرأة بالثائرة وغير المنضبطة حتى من قبل أبنائها. وفي المجتمع الكويتي الرجل فقط هو من يتحمل الرعاية المادية الكاملة للأسرة وليس مطلوباً من المرأة أية مشاركة حتى لو كانت غنية حسب القانون والنظام، وقد يشكل امتناع الزوجة ذات الدخل المرتفع عن المشاركة في الرعاية المادية للأسرة تصوراً سلبياً لدى المشاركين تجاه حقها في تقرير أوجه صرف أموالها، ومما قد يعزز صحة هذا التفسير أن مستوى دراسات عليا سجل أعلى درجة تصوراً تقليدية تجاه دور المرأة.

**الجدول رقم (9) نتائج اختبار Tukey البعدي لتحليل التباين لمتغير المؤهل الدراسي للأمم حسب المحور**

المحور الأسري				
	دراسات عليا	دبلوم أو جامعي	ثانوي أو أقل	غير متعلمة
غير متعلمة	.99	< .05	223.	-----
ثانوي أو أقل	.38	.36	-----	
دبلوم أو جامعي	.09	-----		
المحور الاجتماعي				
	دراسات عليا	دبلوم أو جامعي	ثانوي أو أقل	غير متعلمة
غير متعلمة	97.	< .05	.24	-----
ثانوي أو أقل	.25	.38	-----	-----
دبلوم أو جامعي	< .05	-----	-----	-----
المحور الاقتصادي				
	دراسات عليا	دبلوم أو جامعي	ثانوي أو أقل	غير متعلمة
غير متعلمة	10.	.29	99.	-----
ثانوي أو أقل	< .05	.07	-----	-----
دبلوم أو جامعي	< .05	-----	-----	-----

رابعاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل هناك فروق دالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب في محاور الدراسة، تُعزى إلى مُتغير المستوى التعليمي للأب؟ أظهرت نتائج الاختبارات الإحصائية وجود علاقة دالة إحصائية بين المحورين: الأسري، والاجتماعي، بينما لم تظهر أية فروق دالة إحصائية بالنسبة للمحور الاقتصادي، كما في الجدول رقم (10). ولمعرفة مصادر الفروق الدالة إحصائياً تم عمل اختبار Tukey البعدي كما في الجداول رقم (11). وقد أظهرت نتائج اختبار Tukey البعدي وجود فروق دالة إحصائية لتفاعل مستوى غير متعلم مع كل المستويات، ولصالح الأخيرة في المحورين: الأسري، والاجتماعي، ولم تُظهر باقي التفاعلات أية فروق دالة إحصائية. وقد جاءت النتيجة غير متوقعة حيث إن درجة تقليدية اتجاهات المشاركين كانت تزيد كلما تدرج مستوى تعليم

الأب صعوداً، وسَجَّل مستوى تعليم الأب دراسات عليا أعلى المتوسطات في التوجهات التقليدية في المحورين: الاجتماعي، والأسري، وقد جاءت هذه النتيجة منسجمة مع نتائج مُتغيّر المستوى التعليمي للأم أعلاه. ولكن هذه النتيجة لا تتفق مع دراسات عديدة بيّنت أنّ التعليم العالي للآبوين يزيد من الاتجاهات الإيجابية لدى الأبناء نحو المساواة بين الجنسين (الأنصاري ووظفة، 2000؛ الدقس واللوزي، 2005).

**الجدول رقم (10) نتائج الاختبارات للفروق بين متوسطات المحاور تبعاً لِمُتغيّر المؤهل الدراسي للأب.**

الدلالة	F	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المؤهل الدراسي للأب	المحور
< .05	5.00	.88	3.28	58	غير متعلم	الأسري
		.81	3.59	399	ثانوي أو أقل	
		.79	3.69	374	دبلوم أو جامعي	
		.73	3.75	70	دراسات عليا	
< .05	4.33	.92	3.06	58	غير متعلم	الاجتماعي
		.84	3.38	399	ثانوي أو أقل	
		.84	3.47	374	دبلوم أو جامعي	
		.94	3.52	70	دراسات عليا	
.054	2.55	.79	2.23	58	غير متعلم	الاقتصادي
		.72	2.06	399	ثانوي أو أقل	
		.73	2.00	374	دبلوم أو جامعي	
		.69	1.92	70	دراسات عليا	

ولتفسير هذه النتيجة تم تحليل المستوى التعليمي للأم بالنسبة للمشاركين الذين سجَّل أبائهم مستوى تعليم دراسات عليا وهم 70 مشاركاً كما يتضح في جدول (10)، وقد كانت نسبة 70% من المشاركين لدى أمهاتهم درجة تعليم جامعية أو دراسات عليا، وهذا يعني أنّ الأم والأب مجتمعين لديهما ما يشغلها خارج أدوارهم المتوقعة اجتماعياً، أي: تقديم الخدمة والرعاية للأبناء، وانشغال الأب المتوقع في هذه الدرجة العلمية العالية قد يكون السبب في

حدوث ردة فعل عكسية موجهة للأُم لكونها المسؤول الأول عن الرعاية والخدمة. كما أن تعليم الأب المنخفض كذلك قد يكون دافعا لتشجيع الأبناء على تبني تصور أكثر إيجابية تجاه المرأة بشكل عام. وفي الوقت نفسه ليس بالضرورة أن يكون المؤهل العالي للوالدين عاملاً مؤثراً بشكل إيجابي أو سلبي، في تصورات الأبناء تجاه دور المرأة، كما جاء في بعض الدراسات، وظهر كنتيجة في المحور الاقتصادي.

**الجدول رقم (11) نتائج اختبار Tukey البعدي لتحليل التباين لمُتغيّر المؤهل الدراسي للأب حسب المحاور.**

المحور الأسري				
المؤهل	غير متعلم	ثانوي أو أقل	دبلوم أو جامعي	دراسات عليا
غير متعلم	-----	.05 <	.05 <	.05 <
ثانوي أو أقل		-----	.34	.46
دبلوم أو جامعي			-----	.95
المحور الاجتماعي				
المؤهل	غير متعلم	ثانوي أو أقل	دبلوم أو جامعي	دراسات عليا
غير متعلم	-----	.05 <	.05 <	.05 <
ثانوي أو أقل		-----	.46	.58
دبلوم أو جامعي			-----	.96

خامساً- النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل ثمة فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات الطلاب في محاور الدراسة، تُعزى إلى مُتغيّر الحالة الوظيفية للأُم؟ أظهرت الاختبارات الإحصائية، كما في جدول (12)، وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمُتغيّر الحالة الوظيفية للأُم، ولكل من المحاور الثلاثة: الأسري، والاجتماعي والاقتصادي. ولمعرفة مصادر الفروق الدالة إحصائياً تبعاً لمُتغيّر الحالة الوظيفية للأُم، تم عمل اختبار Tukey البعدي كما في الجداول رقم (13). وقد أظهرت نتائج اختبار Tukey البعدي لجميع المحاور وجود فروق دالة إحصائياً لتفاعل مستوى لم تعمل قطع مع المستويين: موظفة أو متقاعدة، ولصالح مستوى لم تعمل قط في المحور الاقتصادي ولصالح المستويين: موظفة، أو متقاعدة في المحورين: الأسري، والاجتماعي، ولم تظهر باقي التفاعلات أية فروق دالة إحصائياً. هذه

النتيجة تعني أنَّ المشاركين الذين لم تعمل أمهاتهم لديهم اتجاهٌ أكثر دُعماً لحقوق المرأة في المحورين: الأسري، والاجتماعي بينما كانت اتجاهاتهم أكثر تقليديةً في المحور الاقتصادي. وهذه النتيجة لاتتفق مع دراسات عديدة منها دراسة الدقس واللوزي (2005)، التي أظهرت أنَّ الطلاب الذين تعمل أمهاتهم، لديهم تصورات أكثر إيجابية من الطلاب الذين لا تعمل أمهاتهم، وفي الجانب النفسي والاجتماعي لعمل المرأة. كما بيّنت دراسة (إبراهيم، 2011) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ارتفاع التمييز الجنوسوي للأطفال، وتعزى إلى مُتغيّر عمل الأم، ولصالح الأمهات غير العاملات عن العاملات دوام كامل أو نصف دوام. كما بيّن نجم (2016) وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو الاتجاهات الإيجابية لتعليم المرأة وعملها، تُعزى إلى مُتغيّر عمل الأم، ولصالح المرأة العاملة.

**الجدول رقم (12) نتائج الاختبارات للفروق بين متوسطات المحاور تبعاً لمُتغيّر الحالة الوظيفية للأم**

المحور	الحالة الوظيفية للأم	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	F	الدلالة
الأسري	لم تعمل قط	385	3.42	.88	21.48	< .05
	موظفة	320	3.76	.73		
	متقاعدة	196	3.79	.69		
الاجتماعي	لم تعمل قط	385	3.26	.90	10.64	< .05
	موظفة	320	3.55	.82		
	متقاعدة	196	3.47	.80		
الاقتصادي	لم تعمل قط	385	2.14	.77	7.40	< .05
	موظفة	320	1.96	.71		
	متقاعدة	196	1.94	.65		

وقد تُعزى اتجاهات العينة في المحورين: الأسري، والاجتماعي إلى انشغال الأم خارج المنزل بالعمل مما يولّد لدى الأبناء شعوراً بالوحدة، ورغبةً في تواجد أمهاتهم قريباً منهم، كما أنّ انشغال الأم خارج المنزل قد يكون سبباً في تكليف الأبناء بمهام لا يرغبون بها؛ مما قد يولّد لديهم اتجاهات سلبية تجاه الأدوار الجُنوسية للمرأة. وهذا التفسير يتفق مع دراسة (عبد الرحمن والشيخ، 2012) والتي ذكرت أن إحساس الطالبات بمعاناة أمهاتهن العاملات، تتسبب في تكوين اتجاهات سلبية تجاه عمل المرأة، وكذلك قد يكون عمل الأم سبباً في

عدم قدرة الطالبات على التركيز في دراستهن وانشغالهن بمساعدة أمهاتهن العاملات. ومن منطلق استئثار الأبناء لمعانة أمهاتهم العاملات يرون أن من العدل أن يكون لهن الحرية الكاملة في الاستقلال المادي على الأقل، ومن الممكن أيضا أن يكون المشاركون الذين لا تعمل أمهاتهم لا يرون أن هناك حاجة لعمل الأم أصلاً؛ لذلك لا يشجعون هذه الخطوة. ولعل هذا ما يفسر الدلالة الإحصائية لمُتغيّر عمل الأم في المحور الاقتصادي.

### الجدول رقم (13) نتائج اختبار Tukey البعدي لتحليل التباين لمُتغيّر الحالة الوظيفية للأُم

المحور الأسري			
متقاعدة	موظفة	لم تعمل قط	
< .05	< .05	-----	لم تعمل قط
.94	-----	-----	موظفة
المحور الاجتماعي			
متقاعدة	موظفة	لم تعمل قط	
< .05	< .05	-----	لم تعمل قط
.54	-----	-----	موظفة
المحور الاقتصادي			
متقاعدة	موظفة	لم تعمل قط	
< .05	< .05	-----	لم تعمل قط
.96	-----	-----	موظفة

سادسا- النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: هل توجد فروق دالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب في محاور الدراسة، تُعزى إلى مُتغيّر المستوى الاقتصادي للأسرة؟ أظهرت الاختبارات الإحصائية، كما في جدول (13)، عدم وجود فروق دالة إحصائية لأي من محاور الدراسة، تُعزى إلى مُتغيّر المستوى الاقتصادي للأسرة. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الدقس واللوزي (2005)، ودراسة نجم (2016)، ودراسة Kulik (2002)، التي لم تُظهر أيّة فروق دالة إحصائية تُعزى إلى مُتغيّر الدخل الأسري أو الحالة الاجتماعية، في تصورات العينة تجاه دور المرأة في مجالات متعددة. وفي الجهة المقابلة أظهرت دراسات (الأنصاري ووظيفة، 2000)، و (Marks et al., 2009)، و (Bjarnaso & Hjalmsdot-)

2008، و (Erarslan & Rankin, 2013) وجود علاقة دالة إحصائياً بين المستوى الاقتصادي للأسرة وتصورات العينة تجاه دور المرأة في مجالات متعددة. وما يفسر نتيجة الدراسة الحالية، هو أن الحالة الاقتصادية لمعظم أفراد الشعب الكويتي متقاربة نوعاً ما، كما أن النساء الكويتيات يمثلن النسبة الأكبر في القوى العاملة في دولة الكويت، ويمتلكن العدد الأكبر في التعليم الجامعي الحكومي والخاص، كما أن سلم الرواتب للعاملين في القطاع الحكومي متقارب بشكل كبير. كما يجب الأخذ بالحسبان أن هذا لا يعني اختفاء الطبقة في الكويت، لكنه قد يحد من أثرها على الفرد في الجانب الاقتصادي المتعلق بدور المرأة.

الجدول رقم (13) نتائج الاختبارات للفروق بين متوسطات المحاور تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة

المحور	المستوى الاقتصادي للأسرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	F	الدلالة
الأسري	ضعيفة الحال	27	3.56	.67	.38	.68
	متوسطة الحال	751	3.62	.82		
	عالية الدخل	123	3.68	.76		
الاجتماعي	ضعيفة الحال	27	3.17	.81	1.17	.30
	متوسطة الحال	751	3.41	.86		
	عالية الدخل	123	3.46	.88		
الاقتصادي	ضعيفة الحال	27	2.04	.79	.003	.99
	متوسطة الحال	751	2.04	.73		
	عالية الدخل	123	2.03	.72		

بعد استعراض نتائج الدراسة يتضح أن المرأة الكويتية لم تتحرر بعد بشكل كامل من النظرة التقليدية التي تحدد من خياراتها في الفضاءات الاجتماعية المختلفة. وبالنظر إلى ما حققته المرأة الكويتية من مصادر في المجال الاقتصادي والتعليمي؛ إذ تمثل النسبة الأكبر من حيث العدد، مقارنة بالرجل الكويتي؛ (Statistical Bulletin, n.d). فقد بات من المستغرب استمرار التصورات التقليدية تجاه المرأة. لكن ما يفسر هذه النتائج هو كثرة

العوامل المتقاطعة والمؤثرة في تشكيل الوعي نحو دور المرأة الكويتية. فعملية تحرير المرأة الكويتية لا تخلو من صراع سياسي فئوي طبقي مركّب وخطاب ديني مُوجّه. فمن جهة صراع تحرير المرأة ومساواتها بالرجل يمثل خطاباً مخملياً فئوياً ليس مُوجّهاً لعامة النساء الكويتيات، وهن الغالبية العظمى، ومن جهة أخرى هو خطاب مُحَمَّل بمراراتٍ متعددة كونَ دُعاة التحرير ينتقدون ما يعتقد الجمهورُ أنه دينهم ومعتقدهم المقدس مما يولّد لدى العامة ردّة فعلٍ عكسيّة يتمثل في اتهام الدعاة بالتغريب والتخريب وهدم الهوية الإسلامية وتشجيع المرأة على الانسلاخ من حشمتها، وفي أبسط التّهم الانصياع والاستسلام للمستعمر الأجنبي. وفي خضمّ هذه الصراعات المُحمّلة بأبعاد وتقاطعات متعددة ومعقدة تبقى هناك بارقة أمل في وعي الشباب الكويتي المتجدد وفي التغيرات المتواضعة الحاصلة بطبيعة الحال مع مرور الزمن، والتي بالتأكيد ستنتصف المرأة وتنقل المجتمع الكويتي على الأخص والعربي بشكل عام إلى مرحلة يتحقق فيها العدل والمساواة بين الجنسين.

### توصيات الدراسة:

1. في ضوء نتائج هذه الدراسة التي أظهرت درجة تقليدية متوسطة بشكل عام، ودلالات إحصائية لبعض المتغيّرات الديمغرافية، وفي مستويات مختلفة ولمحاور متعددة، فلا بُد من التوصية، من ثمّ بالآتي:
2. ضرورة إجراء دراسات نوعية تستكشف بشكل متعمّق تأثيرات المؤهلات التعليمية للوالدين على تصورات أبنائهم خصوصاً على مستوى دراسات عليا.
3. ضرورة إجراء دراسات نوعية تتعمق في فهم وتحليل الاختلافات بين الجوانب الاجتماعية والأسرية والاقتصادية، وتأثيرها على تشكيل تصورات الأفراد تجاه دور المرأة.
4. أهمية دراسة الحالة الاقتصادية للأسرة الكويتية بشكل منفرد، والوقوف على علاقتها بالتصورات التقليدية تجاه المرأة في إطار النظريات الاجتماعية والطبقية الحديثة.
5. توسيع نطاق العينة في مثل هذه الدراسات، لتشمل تصورات الشباب الكويتي، من ذوي التعليم المنخفض وليس الجامعي فقط.

## قائمة المصادر والمراجع:

### أولاً المراجع العربية:

- إبراهيم، أحمد (2011). التنميط الجنسي في الطفولة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والأسرية. مجلة كلية التربية بينها، 86، 211-238.
- الأنصاري، عيسى. ووظفة، على (2000). مواقف طلاب جامعة الكويت من قضايا المساواة بين الرجل والمرأة في ضوء بعض المتغيرات التعليمية والاجتماعية. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، 26(98)، 250-83.
- البحيري، لمياء (1997). التنميط الجنسي في مجلات الأطفال المتداولة في مصر: دراسة تحليلية مقارنة لمجلتي سمير وميكي. معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس. ص.ص. 246-268.
- جودة، آمال (2006). الاتجاهات نحو عمل المرأة في مجال التدريس الجامعي. سلسلة العلوم الإنسانية - مجلة جامعة الأقصى، 1(10)، 205-231.
- الدقس، محمد. واللوزي، صلاح (2005). اتجاهات الطلبة نحو عمل المرأة: دراسة ميدانية على طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية. دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية، 2(32)، 438-423.
- ساري، حلمي خضر (2011). التنشئة على الأدوار الجنوسية في المؤسسة الإعلامية: دراسة اجتماعية في تمميط التلفاز للأطفال في برامج الأطفال. مجلة كراسات الطفولة التونسية، 27، 23-56.
- صديق، حسين (2012). الاتجاهات من منظور علم الاجتماع. مجلة جامعة دمشق، 3(28)، 299-322.
- عبد الرحمن، عبير. والشيخ، هبة (2012). اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو عمل أمهاتهم: دراسة ميدانية في مدارس الخرطوم والخرطوم البحري. مجلة الدراسات السودانية، 78، 189 - 214.
- غدنز، أنتوني (2001). علم الاجتماع. ترجمة وتقديم فايز الصياغ. المنظمة العربية للترجمة.
- نجم، منور (2016). اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو قضايا المرأة في مجال التعليم والعمل، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 27 (1).

## ثانياً المراجع الأجنبية:

- Baber, K. M., & Tucker, C. J. (2006). The social roles questionnaire: A new approach to measuring attitudes toward gender. *Sex Roles, 54*(7-8), 459-467. <https://doi.org/10.1007/s11199-006-9018-y>
- Erarslan, A. B., & Rankin, B. (2013). Gender role attitudes of female students in single-sex and coeducational high schools in Istanbul. *Sex roles, 69*(7-8), 455-468. <https://doi.org/10.1007/s11199-013-0277-0>
- Halimi, M., Consuegra, E., Struyven, K., & Engels, N. (2018). A critical examination of the reliability and validity of a gender role attitude scale in Flanders (Belgium): What lessons can be learned?. *Sex Roles, 78*(5-6), 423-438. <https://doi.org/10.1007/s11199-017-0807-2>
- Halpern, H. P., & Perry-Jenkins, M. (2016). Parents' gender ideology and gendered behavior as predictors of children's gender-role attitudes: A longitudinal exploration. *Sex Roles, 74*(11-12), 527-542. <https://doi.org/10.1007/s11199-015-0539-0>
- Karintzaidis, N., Christodoulou, A., Kyridis, A., & Vamvakidou, I. (2016). Gender representations in the illustrations of the 6th Grade Language Textbook used in Greek Elementary School. *Advances in Language and Literary Studies, 7*(6), 113-122. <https://doi.org/10.7575/aiac.all.v.7n.6p.113>
- Khan, Q., Sultana, N., Bughio, Q., & Naz, A. (2014). Role of language in gender identity formation in Pakistani school textbooks. *Indian Journal of Gender Studies, 21*(1), 55-84. <https://doi.org/10.1177/0971521513511200>
- Khoudja, Y., & Fleischmann, F. (2018). Gender Ideology and Women's Labor Market Transitions Within Couples in the Netherlands. *Journal of Marriage and Family, 80*(5), 1087-1106. <https://doi.org/10.1111/jomf.12510>
- Kulik, L. (2002). The impact of social background on gender-role ideology: Parents' versus children's attitudes. *Journal of Family Issues, 23*(1), 53-73. <https://doi.org/10.1177/0192513X02023001003>
- Marks, J. L., Lam, C. B., & McHale, S. M. (2009). Family patterns of gender role attitudes. *Sex roles, 61*(3-4), 221-234. <https://doi.org/10.1007/s11199-009-9619-3>
- Moses, I., Admiraal, W. F., & Berry, A. K. (2016). Gender and gender role differences in student-teachers' commitment to teaching. *Social Psychology of Education, 19*(3), 475-492. <https://doi.org/10.1007/s11218-016-9340-3>
- Statistical Bulletin. (n.d.). Retrieved April 30, 2020, from [https://www.csb.gov.kw/Pages/Statistics\\_en?ID=67&ParentCatID=1](https://www.csb.gov.kw/Pages/Statistics_en?ID=67&ParentCatID=1)
- Toller, P. W., Suter, E. A., & Trautman, T. C. (2004). Gender role identity and attitudes toward feminism. *Sex Roles, 51*(1-2), 85-90. <https://doi.org/10.1023/B:SERS.0000032316.71165.45>
- Zhang, N. (2006). Gender role egalitarian attitudes among Chinese college students. *Sex roles, 55*(7-8), 545-553. <https://doi.org/10.1007/s11199-006-9108-x>

**Romanized Arabic References: الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية:**

- 'ibrāhym 'aḥamida 2011). al-ttanmiṭa aljinsiyya fi al-tṭufūlati wa'alā'āqaṭihi biba'ḍi almutaghayyirāti al-nnafsīyyati wa-al-'usriyyati majallatu kullīyyati al-ttarbiyati bibunnihā 86238 211- .
- al'anṣāriyyu 'isā wawāṭifātun 'alā (2000). mawāqifa ṭulā'āba jāmi'ati alkū'ayti min qaḍyā almusāwāti bayna al-rrajuli wa-al-mar'ati fi ḍaw'i ba'ḍi almutaghayyirāti al-tta'limiyyati wa-al-ijtimā'iyyati majallatu dirāsāti al-khalīji wa-al-jazīrati al-'arabiyyati 26( 98)250 83- .
- albuḥayriyyu lamyā'u (1997). al-ttanmiṭa aljinsiyya fi majallāti al'aṭfāli almutadāwalati fi miṣrīn dirāsatu ṭahliyyatu muqārānatin limajallāti samīra wmyky ma'hadu al-ddirāsāti al'ulyā lil-tṭufūlati jāmi'atan 'ayna shamsin § 246- 268.
- jawdatun 'āmāla (2006). alittijāhāti naḥwa 'amali almar'ati fi majāli al-ttadrīsi aljāmi'iyyi salisatu al'ulūmi al'insāniyya#i- majallata jāmi'ati al'aqṣā 1( 10)231 .205- .
- al-dqṣ muḥammadun wa-al-llawziyyu ṣulā'āḥa (2005). ittijāhāti al-tṭalabati naḥwa 'amali almar'ati dirāsatu maydāniyyatu 'alā ṭalabatin al-bkālwrūyūs fi aljāmi'ati al'urduniyyati dirāsātu al'ulūmi al'insāniyyati wa-al-ijtimā'iyyati aljāmi'ata al'urduniyyata 2( 32)438 423- .
- sāriyyun ḥulmay khaḍīru (2011). al-ttanshi'iata 'alā al'adwāri al-jnwsyḥ fi almu'uassasati al'ilāmiyyati dirāsatu ijtimā'iyyatu fi tanmiṭi al-ttīfāzi lil-'āṭfāli fi barāmiji al'aṭfāli majallatu kurrāsāti al-tṭufūlati al-twnisiyyati 21, 56 23-.
- ṣadiqun ḥissayni (2012). alittijāhāti min manzūri 'ilmi alijtimā'i majallatu jāmi'ati dimashqi 3( 28)322 299- .
- 'abdu al-Raḥmāni 'abīrun wa-al-sshaykhu hibata (2012). ittijāhātīn ṭulā'āabin almarḥalata al-ttānawīyyata naḥwa 'amali 'ummahātīhim dirāsatu maydāniyyatu fi mudārisu al-khurṭūmi wa-al-khurṭūmi albaḥriyyi majallatu al-ddirāsāti al-ssūdāniyyati 18214 – 189 .
- ghdnz 'anutūniyya (2001). 'ilma alijtimā'i tarjamatun wataqdymu fāyizi al-ṣyāgh almunazzāmatu al-'arabiyyatu lil-ttarjamati
- najmun munawwara (2016). ittijāhāti al-sshābābi aljāmi'iyyi alfilasṭīniyyi naḥwa qaḍyā almar'ati fi majāliyyu al-tta'limi wa-al-'amali majallata aljāmi'ati al'islāmiyyati lil-ddirāsāti al-ttarbawīyyati wa-al-nnafsīyyati 21( 1). <https://doi.org/10.12816/0013477>

## The attitudes of Kuwait University students toward gender-roles and their relation to some demographical variables: A sociological study

Nawaf Sari Adlan Al-Anzi<sup>(1)</sup>

College of Education - Kuwait University

Kuwait City - Kuwait

### Abstract:

This descriptive study aims to measure the extent to which the attitudes of Kuwait University students towards women's gender roles are traditional, and whether or not there is a statistical significance related to their attitudes in relation to demographic variables. A study questionnaire was prepared consisting of three subscales (Family, Social, and Economic Subscales) in addition to the demographic section. The questionnaire was completed by 901 participants out of the total students enrolled in the second semester of 2020/2019 academic year. Altogether, participants showed different attitudes towards women's gender-roles. The Family Subscale scored high traditional attitudes, the Social Subscale showed medium traditional attitudes, while the Economic Subscale scored low traditional attitudes. In addition, the results showed that Kuwaiti students' attitudes towards women gender-roles have a statistical significance related to the gender variable, parental education, and the mother working status. However, the family's economic status variable has showed no statistical significance in relation to all subscales.

**Keywords:** Women's rights, gender role, patriarchy, feminism, stereotyping, equity, human rights.

---

(1)

nawaf.alenazi@ku.edu.kw